www.al-jazirah.com

# الجزيرة

AL-JAZIRAH

ريالان
III

36 صفحة

الخميس ١٧ من شوال ١٤٢٤هـ ١١ من ديسمبر «كانون الأول» ٢٠٠٣م العدد ١١٣٩٦ السنة ٤٤ | صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض | 44th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 11/12/2003 G. Issue 11396



عتق رقبتين من القصاص لشابين في تربة حائل 4

سحب الصلاحيات الممنوحة لمديري الشؤون الصحية 36


## خادم الحرمين الشريفين يصل الرياض قادماً من جدة

□ الرياض ـ واس:

خادم الحرمين لدى وصوله الرياض

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض مساء أمس قادماً من جدة. وكان في استقباله - حفظه الله - في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية..... طالع ص٢

### « الجزيرة » تكشف حقائق ليلة «سقوط إرهابي»

## القلق سيطر على الريس.. وزوجته نصحته بالاستسلام

□ الرياض ـ سعد العجيبان:

خيّم القلق على المطلوب إبراهيم محمد عبدالله الريس قبيل مقتله بيوم على يد رجال الأمن إثر تبادل لاطلاق النار الاثنين الماضي بحي السويدي «جنوب غرب الرياض».

وتسبب إعلان وزارة الداخلية ونشرها لصور عدد من المطلوبين في حالة من الذعر والهلع لدى الريس في الوقت الذي كان يطمئن فيه نفسه بعدم تمكن رجال الأمن من الوصول إليه لما لديه من اثباتات مزورة.

وكشفت بعض الروايات لمصادر عائلية مقربة من زوجة إبراهيم الريس عن بعض الحقائق داخل منزل المطلوب مبينة ان زوجته دعته إلى عدم مقاومة رجال الأمن في حال مداهمتهم له، إضافة إلى نصحها له بتسليم نفسه، إلا انه كان يقابل تلك الدعوات بتوبيخها.

طالع ص ١٨

### الأمير د. تركي بن محمد بن سعود الكبير لـ « الجزيرة »:

# تعرفنا على جثث سعوديين في العراق وغداً سنحصل على معلومات جديدة عن الأسرى

□ الرياض ـ عوض مانع القحطاني:

الأمير تركي بن محمد

يلتقي الجانب السعودي المختص ببحث مصير الأسرى والمفقودين السعوديين أثناء حرب تحرير الكويت بالجانب العراقي في جنيف غدا لبحث ملف الأسرى والمفقودين السعوديين.

وكشف صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد ابن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية ورئيس دائرة المنظمات الدولية بانه قد تم التعرف في الآونة الأخيرة على جثث سعوديين في العراق وان اجتماع الغد سيكشف عن معلومات جديدة عن مصير الأسرى والمفقودين السعوديين.

وأوضح سموه في رده على سؤال لـ«الجزيرة» بان ما تدعيه الدوائر الصهيونية والحملات المغرضة ضد المملكة وأنها تطور منشآتها العسكرية وأسلحتها، وأن ذلك يشكل خطراً على إسرائيل، أوضح بأن الرد على مثل هذه المزاعم بسيط وهو أن المملكة قد انضمت إلى المعاهدات الدولية سواء معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أو الكيمياوية وهي من الدول التي صادقت ووقعت على هذه الاتفاقيات وشاركت بفعالية وفي كل المؤتمرات، موضحاً بان من حقها تطوير قدراتها وأسلحتها التقليدية ومنشآتها العسكرية بما يضمن أمنها الوطني. ..... طالع ص٧

### محذراً من انعكاسات التفجيرات بالمملكة

## الشيخ ياسين لـ«الجزيرة» : لا حديث عن الهدنة مع إسرائيل

□ غزة- بلال أبو دقة:

الشيخ أحمد ياسين

أكد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وزعيمها الروحي أنه لامجال للحديث عن الهدنة مع العدو الإسرائيلي بعد التجربة السابقة التي مر بها الشعب الفلسطيني. وقال في حوار خاص لـ«الجزيرة» ان الحديث عن قبول الهدنة سابق لأوانه.. لأن التجربة السابقة لم تكن مشجعة، فالعدو لم يعط أي التزام بتنفيذ أي من شروط الهدنة.

وأكد ان تنفيذ هذه الهدنة غير وارد مالم تهيأ ظروف موضوعية.. وإعطاء التزامات واضحة تدرس بعدها على ذلك «حركة حماس» وتقر المصلحة العليا للشعب الفلسطيني.وعبرعن رفضه مبدأ «تحييد المدنيين» من الجانبين . وذلك في اشارة إلى ما نص عليه البيان الختامي لاجتماعات الفصائل الفلسطينية مؤخراً بالقاهرة والتي جاء من ضمن بيانها الختامي مبدأ التحييد. وحذر الشيخ احمد ياسين من جهة اخرى من هز كيان أي بلد عربي وإسلامي لصالح تغلغل أمريكا وإسرائيل وذلك في اشارة إلى التفجيرات الارهابية التي تعرضت لها المملكة. ..... طالع ص١٦

### نشطاء يهددون مجلس القبائل

## القوات الأمريكية ترتكب مذبحة أخرى في أفغانستان ضحاياها ستة أطفال

□ كابول – الوكالات:

أعلن الجيش الأمريكي أمس الأربعاء أن ستة أطفال قتلوا أثناء عملية جوية أمريكية جرت خلال عطلة نهاية الأسبوع المنصرم في شرق أفغانستان بعد أن كان أقر بمقتل تسعة أطفال في عملية أخرى خلال عطلة الأسبوع.

وقد عثر الجنود الأمريكيون على جثث الأطفال الستة السبت بعد هجوم شنه الطيران والقوات البرية ليل الجمعة السبت بالقرب من غارديز كبرى مدن ولاية باكتيا (شرق)، حيث يختبىء كما يعتقد الناشط الطالباني الملا جيلاني.

من جهة أخرى قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة إن الانتخابات الأولى في أفغانستان التي من المقرر أن تجرى العام القادم قد تتأجل إلى أن تسنح الظروف في حين حذرت الولايات المتحدة من أن حركة طالبان قد تتجه إلى تصعيد الهجمات.

وقال الإبراهيمي وهو أحد الذين وضعوا خطة السلام لأفغانستان عام ٢٠٠١ الانتخابات مهمة للغاية لا يمكن الاستغناء عنها على الاطلاق إلا انه يتعين أن تتم في توقيت وبطريقة تساهم في تحسين الوضع.

ويعقد نحو ٥٠٠ مندوب في المجلس الأعلى للقبائل «لويا جيركا» اجتماعاً في كابول في عطلة نهاية الأسبوع يتوقع أن يستغرق عدة أسابيع لوضع اللمسات النهائية لدستور يتيح لأفغانستان إجراء أول انتخابات رئاسية لها في العام القادم إلا أن المخاوف الأمنية تكتنف اجتماع المجلس.

وحذرت الولايات المتحدة أن يحاول مقاتلون من نظام حكم طالبان المخلوع وتنظيم القاعدة ومنظمة الحزب الإسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار تعطيل اجتماع المجلس.

### الأول على المستوى الرئاسي منذ عام ٧٩

## اجتماع تاريخي بين مبارك وخاتمي في جنيف

□ القاهرة – رويترز:

قال مسؤولون إن الرئيس المصري حسني مبارك التقى أمس الأربعاء في جنيف مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي وهو أول اجتماع بين البلدين على المستوى الرئاسي منذ قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩.

وقطعت إيران علاقتها مع مصر بعد أن شجبت الثورة الإسلامية خطوات السلام التي اتخذتها مصر إزاء الدولة اليهودية، لكن العلاقات بدأت تتحسن، ولم تستأنف مصر وإيران العلاقات الدبلوماسية الكاملة لكن لديهما مكاتب متبادلة في كل من طهران والقاهرة.

وقال مسؤول مصري طلب عدم الكشف عن اسمه ان الرئيسين سيحضران في جنيف القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي افتتحت أمس الأربعاء في المدينة السويسرية. وصرح المسؤول الإيراني بأن أقرب اتصال بين خاتمي ومبارك كان اتصالاً هاتفياً منذ عامين، وعاق اطلاق اسم خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات عام ١٩٨١ على أحد شوارع طهران جهود تحسين العلاقات المصرية ـ الإيرانية. وقالت القاهرة إن تغيير اسم الشارع سيسهم في تحسين العلاقات.

## جز عنق إسرائيلي على متن سفينة هندية

○ نيودلهي ـ د ب أ:

قُتل سائح اسرائيلي (٢٧ عاما) هذا الاسبوع على ظهر سفينة هندية، وفقا لما ذكرته يوم الاربعاء الشرطة الهندية. وكان السائح ومرافقته البريطانية كارينا إليزابيث في عطلة في جزر أندامان ونيكوبار في خليج البنغال قبالة الساحل الشرقي للهند.

وأبحر الاثنان من بورت بلير عاصمة أندامان في الرابع من كانون الاول/ ديسمبر متجهين إلى مدينة مدراس الجنوبية.

وأفادت صحيفة آشيان إيج ان يؤول كان نائما على سطح السفينة حينما جزت عنقه صباح الاثنين. وقالت مرافقته انها استيقظت من نومها حينما سمعت صوت معركة ورأته ينزف بشدة وشاهدت شابا يعدو مسرعا. وقال طبيب السفينة ان عنقه قد جز بالفعل. وجرى التدقيق في هوية ركاب السفينة البالغ عددهم ١٢٠٠ راكبا والطاقم المؤلف من ٣٠٠ فرد ولكن إليزابيث لم تتمكن من التعرف على القاتل.

ولدى وصول السفينة إلى مدراس لم تسمح الشرطة إلا للرجال الذين يرافقون أسرهم بالنزول من السفينة. وقالت الشرطة ان الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠و ٣٠ سيخضعون لمزيد من الاستجواب.

### إصابة طائرة نقل أمريكية بصاروخ ومجاهدي خلق ترفض المغادرة

## هجوم على قافلة عسكرية ومقتل أمريكيين ومداهمات في كركوك

□ العراق ـ واشنطن ـ الوكالات:

عراقي يتظاهر راقصاً في تظاهرة ضد الإرهاب

تعرضت قافلة عسكرية أمريكية صباح أمس لانفجار عبوة ناسفة عند المدخل الشرقي لمدينة الفلوجة غرب العاصمة العراقية بغداد مما استدعى القوات الأمريكية إلى شن حملة تفتيش بحثاً عن عبوات أخرى.

كما اعتقلت القوات الأمريكية تسعة وعشرين شخصاً بينهم خمسة من عناصر الشرطة العراقية الجديدة وذلك في حملة تفتيش ومداهمات في مدينة كركوك شمال العراق. وقال مصدر في الشرطة العراقية إنه يشتبه في أن رجال الأمن المعتقلين متورطون في تسريب معلومات عن تحركات القوات الأمريكية والشرطة العراقية للمقاومة. من جهة أخرى قال الجيش الأمريكي إن أحد جنوده قتل بالرصاص في مدينة الموصل بشمال العراق أمس الأربعاء عندما فتح مهاجمون النار على جنود يحرسون محطة بنزين كما قتل جندي أمريكي آخر عندما انفجر لغم أرضي بالآلية التي كان فيها.

وعلى صعيد متصل أصيبت طائرة نقل عسكرية أمريكية «سي- ١٧» أمس الاربعاء بصاروخ لدى إقلاعها من بغداد مما اضطرها إلى الهبوط من دون وقوع ضحايا. أفاد بذلك مسؤول في البنتاغون .كما اضطرت طائرة هليكوبتر طراز أباتشي إلى الهبوط «هبوطاً محكوماً» جنوبي الموصل أمس بعد اشتعال النيران فيها. وفقاً لما قاله متحدث باسم الفرقة ١٠١ المحمولة جواً . ولم ترد أي تقارير عن خسائر في الأفراد.

وتظاهر أكثر من مائتي عراقي أمس في بغداد ضد «الإرهاب» تلبية لدعوة من المنظمات المؤيدة للتحالف فيما كانت المروحيات الأمريكية تحلق فوق المتظاهرين. من جانب آخر استبعدت الولايات المتحدة الشركات الفرنسية والألمانية والروسية والكندية وكذلك شركات دول أخرى رفضت المشاركة في التحالف العسكري بقيادة الأمريكيين في العراق، من استدراجات عروض أطلقت لإعادة إعمار هذا البلد. من ناحية أخرى رفضت منظمة مجاهدي خلق أمس الأربعاء القرار الذي اتخذه مجلس الحكم الانتقالي العراقي بطرد عناصرها من العراق قبل نهاية هذا العام.

### واشنطن تتشكك في تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي

## إقامة المزيد من المستوطنات رغم مزاعم شارون بإزالة بعضها

□ رام الله ـ واشنطن ـ الوكالات

امرأة فلسطينية تقف على انقاض منزلها الذي هدمته قوات الاحتلال

فيما يتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون عن عزمه ازالة عدد من المستوطنات فإن عمليات بناء لمستوطنات جديدة يغض الطرف عنها تكشف عن كذبه وعدم صدقه في ازالة المستوطنات إلى درجة ان الولايات المتحدة، أقرب حلفاء إسرائيل، جهرت بالقول ان ما يقوله اريل شارون بهذا الصدد ليس واضحاً تماماً..

وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المستوطنين يعملون على اقامة المزيد من البؤر الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ..طالع ص ١٦

### مساء أمس

# خادم الحرمين الشريفين وصل إلى الرياض قادماً من جدة

لقطات من وصول خادم الحرمين الشريفين إلى مطار الملك خالد الدولي

□ الرياض – واس:

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض مساء أمس قادما من جدة.

وكان في استقباله حفظه الله في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية.

كما كان في استقباله أيده الله أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن مساعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي رئيس الشؤون الخاصة الملكية الاستاذ سعد بن عمار ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الاستاذ منصور الخريجي وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر جدة امس وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز مستشار سمو أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وأصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

## القيادة تتلقى عدداً من برقيات التعازي

□ جدة – واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقيات تعزية واستنكار للعملية الارهابية التي وقعت في أحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من:

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة.

فضيلة الشيخ / ابراهيم بن صالح الزغيبي رئيس محكمة محافظة الزلفي المكلف. الدكتور / عدنان بن أحمد البار مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة. أحمد بن تركي بن محمد آل صعب من نجران. سليمان بن محمد العليو وأولاده من الاحساء. عايض بن سعيد آل دعير الشهراني من خميس مشيط. شديد بن محمد الهماش من الرياض ، عبدالله بن محمد بن دخيل الله القنور من الدوادمي. محمد بن زايد النخيش رئيس مركز البجادية. عزيزة بنت عبدالله البطي من الزلفي. عبدالله بن علي بن حامد عسيري من جدة. عبدالمجيد بن أحمد بن محمد المالكي من مكة المكرمة. عواد بن سبتي العنزي من عرعر مصلح بن دهيران العميري من القويعية. محمد بن عايض بن هادي من خميس مشيط. حسان موسى رئيس المجلس السويدي للائمة وإمام وخطيب الجامع الكبير في استوكهولم. الدكتور محمد زيان من المغرب. يحيى بن محمد آل فائع من محافظة سراة عبيدة. عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل محبر من أبها. مرزوق بن مبارك بن عامر آل عامر من السليل. عويلي بن برجس بن عفتان المقاطي من الدوادمي. شاكر بن علي بن محمد الشهري من الرياض. محمد بن سعيد صقران محافظة المجاردة. أحمد بن صالح بن فرحان آل سعدان من منطقة عسير . عبدالله بن حسن بن عوضة آل مبارك من خميس مشيط . عطا الله بن عابد الكشي الجهني من أهالي قرية اذرفي من أملج. محمد بن تركي بن صالح آل ابداء رئيس قرية ضويل بمحافظة خيبر.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقيات تعزية واستنكار للعملية الارهابية التي وقعت في أحد المجمعات السكنية بمدينة الرياض من..

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة.

الدكتور / عدنان بن أحمد البار مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة. إبراهيم بن علي جابر من محافظة محايل عسير. أحمد بن تركي بن محمد آل صعب من نجران. سليمان بن محمد العليو وأولاده من الاحساء. عايض بن سعيد آل دعير الشهراني من خميس مشيط . شديد بن محمد الهماش من الرياض. عبدالله بن محمد بن دخيل الله القنور من الدوادمي. محمد بن زايد النخيش رئيس مركز البجادية. عزيزة بنت عبدالله البطي من الزلفي. موسى بن جعفر بن فهد العمري من المدينة المنورة. سعد بن ابراهيم بن علي هلال من جدة عبدالله بن علي بن حامد عسيري من جدة. عبدالمجيد بن أحمد بن محمد المالكي من جدة. عواد بن سبتي العنزي من عرعر. مصلح بن دهيران العميري من القويعية. محمد بن جلعود بن ربيع من وادي الدواسر. محمد بن صالح بن أحمد بازهير من الدمام. نمران بن ناصر الحارثي من نجران. مبخوت بن عوض بن عائض الحارثي من نجران.

## رأي الجزيرة

### إرادة سياسية لردم الفجوة المعلوماتية

من المحال ترتيب شأن العالم بحيث يكون الجميع على قدم المساواة، وقد جاءت التعاليم الربانية لتحث البشر دولاً وجماعات على التعاون ليذهب فائض القادرين إلى المحرومين ويساعد الأقوياء الضعفاء من خلال جسور متعددة للتعاون والتكافل تترجمها الاتفاقيات الثنائية والجماعية وموجبات العلاقات بين الدول.

لكن التصرف بطريقة معاكسة يفرز مشاكل جمة أبرزها الحروب والصراعات المختلفة..

وتسعى الهيئات والمنظمات الدولية إلى اعادة ترتيب الأوضاع لإزالة أسباب الصراعات بالحد من الفوارق وتجسير الهوة بين الدول المتطورة وتلك النامية.

وتعتبر «قمة مجتمع المعلوماتية» التي بدأت أمس في جنيف من الآليات المستخدمة لردم الهوة القائمة..

ولا تخلو المسألة من حسابات سياسية عندما يتعلق الأمر بالمساعدات، فالذين يقدمون المساعدة يتطلعون في أحيان إلى مواطئ قدم في هذه الدولة أو تلك تساعدهم على ترسيخ نفوذهم في أحد الأقاليم الدولية أي أنهم يطلبون ثمناً.

كما أن حجب المساعدات يطول أولئك الذين يسلكون ضد هذه الدولة الكبرى أو تلك وإن كان سلوك الدولة النامية ينسجم ويتواءم مع مبادئها ولا ينطوي على أي تدخل في شؤون الآخرين.

وتتذرع بعض الدول الكبرى بأن تقديم المساعدات لردم الفجوة التقنية مع الفقراء بالقول إن الأموال المخصصة لهذا الأمر تضيع سدى وإن الفساد يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، غير أن هذا القول لا ينطبق على كل الدول، ولهذا فإن التعميم على كل الدول يطيح بالآمال المرجوة من مثل تلك المعونات.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور وجود عالم مثالي أو أوضاع مثالية في دولة نامية تعاني أصلاً من معوقات النمو والتطور، بل إن الأفضل هو مساعدتها هذه الدولة للارتقاء بإمكانياتها وحثها على التسريع بمعدلات التنمية.

ومن الأمثلة على اللامعقول في هذا الصدد أن دولة أوروبية اشترطت على دولة إفريقية أنه لكي تزودها بأجهزة الحاسوب القديمة لديها ينبغي أن يكون لدى هذه الدولة الفقيرة منشآت للتعامل على تدمير الأجزاء الإليكترونية التي انتهت صلاحياتها وينبغي إعدامها.

ومن المهم الإشارة إلى أن تطوير معدلات النمو في مختلف أنحاء العالم يعني أن الفقراء سينفقون أموالاً أكثر لشراء التقنيات ومختلف الاحتياجات من الدول المتطورة وأنهم سيجنبون الدول المتطورة شرور الهجرات المنفلتة التي يتطلع من يقومون بها إلى الارتقاء بمستويات حياتهم.

إن التزاماً أكثر بمساعدة الفقراء من قبل الأغنياء من خلال تحرك جماعي تدعمه إرادة سياسية قوية سيؤشر بطريقة إيجابية في الحد من الكثير من المشكلات التي تعاني منها الدول الفقيرة والتي تنعكس بشكل أو آخر على الدول التي نالت حظاً كبيراً من التطور.

## الأمير نايف يستقبل السفير المالطي

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه بالوزارة بالرياض ظهر أمس السفير المالطي لدى المملكة سافيور بول غاوتشي الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمملكة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

وحضر الاستقبال مدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث بالنيابة اللواء سعود الداود.

الأمير نايف خلال استقباله السفير المالطي

## الأمير سطام استقبل نائبة وزير التجارة في جنوب أفريقيا

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض بمكتب سموه بقصر الحكم أمس معالي نائبة وزير التجارة والصناعة بجمهورية جنوب افريقيا ال بي هيندركس والوفد المرافق لها.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية بين البلدين الصديقين.

وقد حضر اللقاء وكيل وزارة التجارة والصناعة صالح الحصين وسفير جنوب أفريقيا لدى المملكة عبدالحميد جابر.

لقطة من الاستقبال

## الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالله زار تقنية الرياض

□ الرياض – عمر اللحيان:

قام سمو الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالله عضو اللجنة التأسيسية لجامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية بزيارة للكلية التقنية بالرياض حيث كان في استقباله معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص وعميد الكلية وعدد من منسوبي المؤسسة والكلية وقد استمع سموه من معالي المحافظ لشرح واف ومتكامل عن المؤسسة في مجالات إعداد وتدريب وتأهيل الكوادر السعودية المؤهلة لسوق العمل وما تقوم به في هذا المجال بالتعاون مع القطاع الخاص في سبيل إعداد كوادر وفقاً لحاجاتهم الفعلية، كما شاهد سموه عرضاً يحتوي مقدمة عن المؤسسة والتنظيم الوطني للتدريب المشترك ومشروع تطوير المعايير الوطنية المهنية وتطوير الحقائب التدريبية المبنية على المعايير المهنية وعرضاً عن قسم الفندقة والسياحة بكلية التقنية بالمدينة المنورة، كما اطلع سموه على مشروع المعايير المهنية الذي تطبقه المؤسسة عبر العديد من الحقائب التدريبية.

وقدم سموه في تصريح لـ«الجزيرة» الشكر لمعالي المحافظ ومسؤولي الكلية على عقد هذا الاجتماع وقال إن هذا الاجتماع جاء بصفتي عضواً في اللجنة التأسيسية لجامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية وبرنامج الأمير محمد بن فهد للتوظيف وذلك بهدف الاطلاع على البرامج والأعمال الموجودة بالمؤسسة والنظر في امكانية الاستفادة منها في وضع برنامج متكامل للجامعة يحقق أهداف الدولة لتوظيف الشباب السعودي وأثنى سموه على ما شاهده من برامج والمعايير التي تستند عليها.

الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالله

## د. ابن تنباك ضيف خميسية حمد الجاسر

حمد الجاسر

تستضيف خميسية حمد الجاسر الثقافية بالرياض الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك، عضو هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض، في محاضرة بعنوان (قيس بن عاصم المنقري الذي سماه الرسول صلى الله عليه وسلم «سيد أهل الوبر»).. وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من ضحى يوم الخميس القادم ١٧ شوال ١٤٢٤هـ الموافق ١١ ديسمبر ٢٠٠٣م بمنزل الشيخ حمد الجاسر – رحمه الله – «دارة العرب» بالرياض حي الورود.

## مواجهة حملات تشويه الإسلام في وسائل الإعلام بالندوة العالمية

□ الرياض – وهيب الوهيبي:

ألقى الدكتور داود أنجوان رئيس المركز العالمي للدعوة الإسلامية بجنوب افريقيا أمس الثلاثاء ١٥/١٠/١٤٢٤هـ محاضرة قيمة بعنوان «مواجهة حملات تشويه الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام» وذلك بمقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة استعرض خلالها صورة الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ حيث خلص الإعلام الغربي إلى نتيجة نهائية مؤداها أن الإسلام دين إرهاب وان المسلمين إرهابيون دون إقامة أي دليل على ذلك.

وذكر أمام الحاضرين بقاعة المحاضرات بالندوة ان الإعلام سلاح فعال وأداة قوية جدا في التأثير على عقول الناس وقد أفلح الغرب في استخدام هذه الأداة واستغلها حتى في التأثير على المسلمين. وقال لو كانت هذه المحاضرة قبل «٨» سنوات لكان حديثه مغايراً لموضوع محاضرة اليوم في إشارة إلى انه كان سينساق وراء إدعاءات الإعلام الغربي ولكنه أسلم منذ ذلك الحين وان الإسلام غيّر حياته بشكل جوهري.

واعتبر ان ما يتعرض له المسلمون اليوم هو عقاب لإخفاقهم في تغيير أنفسهم وتساءل إلى متى سيستمر هذا العقاب هل لأننا لا نستطيع إحداث أي تغيير؟ وأجاب بأننا سنتمكن إذا تحكمنا في الإعلام وهي مهمة صعبة ولكن ينبغي ان نتحرك في هذا الاتجاه.

## الأمن العام يدعو الراغبين استخدام حافلاتهم لنقل الحجاج إلى إنهاء تصاريحهم

بناءً على موافقة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا القاضية بتسجيل كافة الحافلات التي يرغب مالكوها في استخدامها لنقل الحجاج لدى ادارات المرور بالمملكة للتحقق من صلاحيتها الفنية ومنحها تصريحاً يميزها عن غيرها من الحافلات غير المرخصة..

فقد أهاب الأمن العام بكافة ملاك الحافلات الذين يرغبون في استخدام حافلاتهم لنقل الحجاج إلى مكة المكرمة أو منها أو إلى المشاعر المقدسة أو منها للمبادرة إلى مراجعة مكتب المرور لدى أقرب محطة فحص فني دوري للسيارات لتسجيل حافلاتهم والحصول على التصاريح اللازمة لنقل الحجاج وفق التالي:

١- حصول مالك الحافلة الوطنية على تصريح مبدئي من وزارة النقل بالسماح له بمزاولة نشاط نقل الحجاج.

٢- حصول مستأجري الحافلات الأجنبية على موافقة بالاستئجار من الجهات المخولة ذلك بوزارة الحج.

٣- اجتياز الحافلة للفحص الفني الخاص بالحج في محطات الفحص الدوري الفني المعتمدة بالمملكة.

٤- التعاقد مع الجهات المرخصة بخدمة الحجاج / النقابة العامة للسيارات أو مؤسسات حجاج الداخل.

٤- مالكو الحافلات المتعاقدون لنقل حجاج قادمين من خارج المملكة يجب عليهم توثيق العقود مع الجهة المختصة بوزارة الحج .

وحذر الأمن العام مالكي وسائقي الحافلات بكافة انواعها من نقل اي حاج الا بعد الحصول على التصريح اللازم لذلك من ادارات المرور المتخصصة وكل من يخالف ذلك سيكون عرضة لتطبيق العقوبات المقررة بالفئة الثانية من المخالفات المحددة في نظام المرور وذلك بحدها الأقصى الذي يصل إلى الحبس لمدة خمسة عشر يوماً أو بدفع غرامة مالية قدرها خمسمائة (٥٠٠) ريال أو بهما معاً وذلك بالاضافة إلى خضوع الحافلة للمخالفة للحجز إلى ما بعد نهاية موسم الحج.

## تعليم البنات يبحث عن مبنى ببريدة

أعلنت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم «بنات» عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقراً للمتوسطة الخامسة بحي الصفراء في مدينة بريدة وتحيط الإدارة العامة للعموم والمواطنين الراغبين في تقديم مبانيهم بأن آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٩/١٠/١٤٢٤هـ.

أرض للبيع
المساحة مليون ومائتان وثمانية آلاف وستة وتسعون متراً مربعاً وسبعون سنتيمتراً (١٢٠٨٠٩٦.٧٠م٢) بالقصيم - الدليمية ينصفها الخط السريع القصيم - المدينة
يوجد فيها صك شرعي
للاستفسار الاتصال على أبوسوسن ج/ ٠٥٦١٤٥٧١٤

## لما هو آت

د. خيرية السقاف

### اليوم معكم

من ذا الذي لا يقر بأن تنشئة الإنسان الأولى هي أساس ما ينتج عنه في مستقبله؟!، ولأنه ينشأ بين والديه، فإنهما المسؤولان الأولان عن نتائج ما يحصده في مسيرة حياته... أليس هذا ما يبرر أنهما أول من يسأل عنه ليس فوق الأرض فقط؟ بل يوم العرض الأكبر؟!. أو تفرحون بالذرية وتسعون من أجلها، وتدعون كي لا يذركم الله افراداً، حتى إذا ما رزقتم بها نسيتم مسؤوليتكم عنها؟!

إن عصراً ومرحلة لم يكونا في حاجة إلى تنبيه مثل هذا بمثل هذا العصر وهذه المرحلة ذلك لأنه المنعطف الزمني التاريخي الذي يحتاج الإنسان فيه إلى تنشئة واعية مسؤولة.

ألا فعليكم بأبنائكم.. فإنهم الأمانة... وإن حصادهم المسؤولية.

هذا لكم..

أما ما هو لي فأقول:

كتبت إبتسام زكي: «يا سيدتي، نحن جميعنا نعمل في سلك التربية والتعليم، وجميعنا يشعر بمسؤولية المعلمين والمعلمات، ولقد بدأنا نقرأ ما أقدمت عليه وزارة التربية والتعليم من شأن تقنين معايير لرخص التعليم، واخضاع المعلم ذكراً أو أنثى لضوابط الاختصاص، والرقابة الذاتية، ومن ثم تقارير الأداء.. أرى أن الأمر يتطلب بسط هذه المعايير والضوابط للدراسة الشاملة عن طريق ذوي وذوات الخبرات الطويلة، من الفاعلين في المجال من جهة وفيمن لديه ما يضيف من ذوي الفكر والعلاقة المختصة بشؤون التربية والتعليم.. آمل مناقشة هذا الأمر في زاويتك...».

وأشكر لك يا سيدتي الالتفات إلى هذا الموضوع الذي اتفق معك في أنه على درجة من الأهمية فأمر منح المعلمين والمعلمات «رخص تدريس» تخضع لمعايير تعارف عليها دولياً من الأهمية بمكان النظر إلى منهج التدريس عند المسلمين الأوائل ومعرفة مدى ما وضعوا من المعايير الدقيقة التي تقوم عليها وتستقي منها جميع المعايير الدولية. وهي نابعة من قواعد المنهج التربوي التعليمي في الإسلام من جهة ومن أسسه الأخلاقية. سواء من حيث التأهيل المهني، أو التركيب الخلقي، فمعلم البشرية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في تعليمه المسلمين لمبادئ وقيم بل قواعد الإسلام وتشريعاته كان الأكمل حيث جاء بالنهج الإلهي في معرفته لدقائق نفس الإنسان وتركيبه بحيث يستطيع النفاذ إلى كل فرد بفروقه الفردية وتمكينه من المعارف التي يراد أن يكتسبها خبرات تضيف إليه وتمتزج به وتمكنه من اخراج ما يتفرد به ويتميز. لذلك يحتاج إلى أن تكون معايير اختيار من يعلمه قائمة على المعرفة المختصة، والشخصية القادرة ذات التوجه للمهنة، وذات السلوك النابع عن السمات الخلقية المؤهلة للمهنة. ومن ضمنها معيار الضابط الذاتي الذي أساسه الأول معرفة الله تعالى، ومن ثم مخافته وجعله نصب العين عند الأداء كي يتقن الأداء. لذلك فإن على وزارة التربية والتعليم عدم أخذ المعايير «معلبة» والانقياد وراء عباراتها المصاغة بشكل يبهر أو يغري وإنما أن تكون مقننة وفق معايير منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعليم والتعلم والتربية والتوجيه . من أجل هذا فإن الموضوع يحتاج إلى عرضه كما ذكرت بل عرض كل «بديل» أو ما يستجد من قرارات تربوية على جميع ذوي الاختصاص من المهنيين والمهنيات والمفكرين والمفكرات إن أريد بنتائج التجديد والتحديث في هذه الوزارة خيراً ينتظر، ولا أحسب أنهم سوف يغفلون أهمية ذلك دون الاقتصار على مجموعة بعينها.

عنوان المراسلة:
الرياض ١١٦٨٣ - ص.ب: ٩٣٨٥٥